غرفة العمليات جاهزة

استعداد لاستقبال اي طارئ

جانب من المستلزمات الطبية التي يستخدمها فنيو الطوارئ الطبية وقت الازمات (قاسم باشا)

في جولة بأروقة الطوارئ الطبية وبنك الدم وإدارة المستودعات الطبية

إدارات «الصحة» لـ «الأنباء»: مستعدون لمواجهة «الطوارئ».. ومخزون الأدوية والدم والمستهلكات الطبية يكفينا

جاسم الفودري

د.ريم الرضوان

يعقوب سالم

عبدالله ذياب

فنيو الطوارئ الطبية يشرحون للزميل عبد الكريم العبد الله تجهيزاتهم

سالم: لدينا 60 مليون حبة من مخزون اليود الذي يستخدم في حالة حدوث تسرب إشعاعي

الرضوان: زيادة المخزون العام للدم من 900 كيس إلى 1400 كيس.. وحجز 300 كيس إضافية كمخزون للطوارئ

ذياب: توزيع مخزون الطوارئ على المستشفيات بنسبة 15٪.. ولدينا ميزانية حالية تبلغ ربع مليون دينار

الفودري: وضع جميع مراكز الإسعاف وعمليات الطوارئ الطبية في حالة استعداد تام

في الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الصحة جاهزيتها واستعداداتها لمواجهة اي طارئ من خلال الخطط والاستراتيجيات التي وضعتها بهذا الشأن، شككت اطراف اخرى في عدم قدرة الوزارة على مواجهة اي طارئ، واتهمتها بعدم وجود اي امكانيات لديها او خطط لذلك.

«الأنباء» قامت بعمل عدة جولات في مختلف الادارات بوزارة الصحة، ومن بينها ادارة خدمات بنك الدم، وادارة المستودعات الطبية، وادارة الطوارئ الطبية، وقد اكد القائمون عليها بدورهم لـ «الأنباء» جاهزيتهم الكاملة واستعداداتهم لمواجهة حالات الطوارئ من خلال الخطط التي وضعتها كل ادارة من هذه الادارات للوقوف على مواجهة اي طارئ، لا قدر الله.

في البداية، أكدت مديرة إدارة خدمات نقل الدم د.ريم الرضوان على استكمال جميع الاستعدادات تحسبا لحدوث اي طارئ، لاسمح الله، عن طريق تفعيل الخطة العامة للطوارئ في بنك الدم، مشيرة في الوقت ذاته الى انه تم تشكيل لجنة الطوارئ، والتي تمثلت في إعداد كشوف بأسماء وعناوين وهواتف جميع العاملين من أطباء وهيئة تمريضية وفنية وإدارية، فضلا عن تشغيل العاملين ببنك الدم بنظام الخفارة على مدار الأربع والعشرين ساعة.

مخزون الدم

واضافت د.الرضوان في تصريح خاص لـ «الأنباء» انه تمت زيادة المخزون الاستراتيجي للدم، وذلك عن طريق زيادة حملات التبرع بالدم لسد احتياجات المستشفيات، كما تم الاستعداد لزيادة الطاقة الاستيعابية للمتبرعين من 20 إلى 40 سريرا، فضلا عن تنشيط الخطة الموضوعة لحث المواطنين والمقيمين على التبرع بالدم عن طريق الاستعداد لتحديد ساحات أكثر للتبرع، بالإضافة إلى الاستعانة بالمتطوعين لتسهيل سير العمل، مشيرا الى أنه بالتعاون مع الحرس الوطني فسوف يتم افتتاح فرع جديد للتبرع، وذلك لزيادة الطاقة الاستيعابية للتبرع بالدم.

وعن مخزون الدم في أوقات الطوارئ اشارت د.الرضوان ايضا الى انه تمت زيادة المخزون الاستراتيجي للدم من 900 كيس إلى 1400 كيس، أي ما يعادل 60٪ زيادة ، فضلا عن انه تم حجز 300 كيس إضافية كمخزون للطوارئ سيتم توزيعها على المستشفيات الرئيسية المحددة.

سيارات خاصة

ولفتت د.الرضوان الى انه تم تجهيز سيارات الاسعاف الخاصة لنقل الدم وهي جاهزة للاستعمال عند حدوث أي طارئ، بالإضافة إلى الاستعانة بسيارات النقل الخاصة بالمستشفيات، هذا كما تمت زيادة السيارات المستخدمة لحملات التبرع.

بدوره، بين مدير ادارة المستودعات الطبية في وزارة الصحة الصيدلي عبدالله ذياب أن المستودعات الطبية مستعدة في كل وقت، وذلك لتعاملها مع المستشفيات والمراكز الصحية بصفة مستمرة من خلال تزويدهم بالادوية على مدار العام، مشيرا الى حرصه على توفيرها للمستشفيات والمراكز الصحية باستمرار، مبينا أن ادارة المستودعات الطبية تتعامل مع العديد من الطلبات، قائلا: ان هذا العمل ليس سهلا، مؤكدا أن لدينا سنويا 2500 عقد مع شركات لتوفير ادوية، و3000 طلب لها من قبل المستشفيات والمراكز الصحية، بالاضافة الى توصيل المستودعات الطبية للأدوية، والرد على الاجهزة الرقابية، والاطلاع على متطلبات الاقسام والاطباء في المستشفيات.

وكشف ذياب عن ميزانية ادارة المستودعات الطبية الحالية، والتي تبلغ اكثر من ربع مليار دينار (255 مليونا) شاملة الادوية واللوازم الطبية والمخبرية من غير الاجهزة، موضحا انه مع زيادة تكلفة العلاج فإن الدولة غير مقصرة في توفير الميزانيات لسد احتياجات المرضى.

زيادة 15٪

واشار الى أن ادارة المستودعات الطبية حريصة في كل وقت، وخاصة في وقت الطوارئ على توفير الادوية والمستلزمات الطبية للمستشفيات والمراكز الصحية، مؤكدا أن المخزون الدوائي والمستلزمات الطبية لدى الادارة يكفي في اوقات الطوارئ ،لا قدر الله، مبينا انه تم وضع مخزون طوارئ في المستشفيات، وتم توزيعها فعليا وزيادة نسبتها لتصل الى 15٪ اضافة الى الطلبيات العادية، وذلك ليكفي في حال حدوث اي طارئ، لا سمح الله.

وافاد ذياب بوجود فريق للطوارئ يعمل على مدى 24 ساعة يتكون من 30 شخصا تحسبا لحدوث اي طارئ، ومهمته معرفة حاجات المستشفيات والمراكز الصحية وتزويدها بها، موضحا أن هناك ادوية يمكن استخدامها في حالة حدوث غازات او ما شابه، وتم توفيرها للمستشفيات والمراكز الصحية.

وأكد على أن ادارة المستودعات الطبية اخذت على اعتبارها جميع الاحتياطات لمواجهة الطوارئ، وهذا ما تقوم به الادارات الاخرى ايضا في وزارة الصحة، علما أن هناك تعاونا وثيقا مع مختلف الادارات والقطاعات في وزارة الصحة بهذا الشأن، مشيرا الى أن الامور كافة تحت السيطرة، مطمئنا المواطنين والمقيمين بجهوزية واستعداد ادارة المستودعات الطبية لمواجهة اي طارئ، لا سمح الله.

بدوره، اكد مراقب شؤون التخزين في ادارة المستودعات الطبية الصيدلي يعقوب سالم أن الادارة لها دور رئيسي في تأمين وتزويد جميع المستشفيات والمراكز الصحية بالادوية والمستلزمات الطبية، وغيرها من اللوازم المخبرية، لافتا الى أن الادارة مستعدة لجميع حالات الطوارئ، مؤكدا على أن المستودعات الطبية لديها مخزون استراتيجي لهذه الادوية والمستهلكات الطبية تحسبا لحدوث اي طارئ، لا قدر الله.

وذكر أن ادارة المستودعات الطبية مستعدة وجاهزة لأي طارئ، علما أن الادارة كانت قد واجهت أسوأ الظروف في السابق ايام الغزو العراقي الغاشم، وكانت مستعدة بالامكانيات المتاحة في ذلك الوقت، مشيرا الى أن الادارة حاليا مستعدة بكامل المستلزمات والادوية لمواجهة اي طارئ، لافتا الى أن لدينا العديد من العقود مع الشركات لتزويدنا بجميع متطلباتنا بأسرع وقت.

8 شهور

واشار الى أن المخزون الدوائي سنويا يكفي لـ 8 شهور، مبينا أنه يتم التعويض في حال حدوث اي نقص من خلال طلبه بأسرع وقت، مشيرا الى أن ادارة المستودعات الطبية تحرص على جلب ادويتها من شركات عالمية ومعتمدة على مستوى العالم، مشيرا الى أنه لا يوجد اي نقص في الادوية، وجميعها متوافرة في المستودعات الطبية والمستشفيات والمراكز الصحية.

وأفاد بأن ادارة المستودعات الطبية هي جزء من وزارة الصحة، ولديها خطة طوارئ، مبينا أن لدينا مخزونا من حبوب «اليود» والتي تستخدم في حال حدوث تسرب اشعاعي، لا سمح الله، وسنقوم بتوفير الشراب للأطفال قريبا، علما أن الحبوب تستخدم ايضا للأطفال عن طريق تذويبها بالماء، موضحا ان لدى ادارة المستودعات الطبية مخزونا من هذه الحبوب يبلغ 60 مليون حبة.

واشار سالم الى أن ادارة المستودعات الطبية قامت بزيادة جميع المستشفيات والمراكز الصحية بنسبة 15٪ من مخزون الادوية والمستهلكات الطبية تحسبا لحدوث اي طارئ، لاسمح الله، لافتا الى أن لدى الادارة اسطولا من السيارات لتوصيل الادوية الى جميع المستشفيات والمراكز الصحية في حال وجود نقص بها، مطمئنا المواطنين والمقيمين بجهوزية ادارة المستودعات الطبية واستعدادها لمواجهة اي طارئ، سائلا المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

بدوره، قال رئيس قسم العمليات بإدارة الطوارئ الطبية جاسم الفودري: ان استعدادات ادارة الطوارئ الطبية ليست وليدة اللحظة للأزمات والكوارث والطوارئ، فهي مستعدة في كل وقت لذلك، ولديها جميع الجهوزيات الخاصة بذلك، علما أن قسم العمليات يستقبل البلاغات العاجلة، وغير العاجلة، حيث يستقبل القسم باليوم ما بين 250 و300 بلاغ في اليوم، ويتم نقل اكثر من 100 مصاب لحوادث الطرق والمنازل، اذ وصلنا الى رقم كنا نطمح اليه في وصول سيارة الاسعاف لنقل المصابين وهو 9 دقائق، ونسعى الى تقليله بكل ما اوتينا من جهود وخطط واستراتيجيات لذلك.

174 سيارة إسعاف

وأفاد الفودري بأن عدد سيارات الاسعاف المتوافرة في ادارة الطوارئ الطبية بلغ 174 سيارة، علما بأننا اتسلمنا آخر دفعة بما يقارب 60 سيارة اسعاف جديدة، ودخلت الخدمة قبل شهرين، وقمنا بتوزيعها على جميع المناطق، فضلا عن وجود ما يقارب 1250 فني طوارئ طبية، مؤكدا على وجود تعاون بين الطوارئ الطبية والجهات المعنية الاخرى، وقال: هناك تمارين مشتركة فيما بيننا وبينهم تتمثل بعمليات اخلاء وتدريب، وتمارين مشتركة.

وبين أن هناك دورات بالتنسيق مع هيئة الطاقة الذرية المصرية عن كيفية التعامل مع الطوارئ الاشعاعية، هذا بالاضافة الى اقامة دورات مع خبراء من الولايات المتحدة في هذا الخصوص.

وأكد الفودري وضع جميع مراكز الإسعاف وعمليات الطوارئ الطبية في حالة استعداد تام وقت الطوارئ، وتكثيف المسعفين وسيارات الإسعاف في بعض المراكز حسب الحاجة وحسب ما تتوقعه القيادة العليا، فضلا عن التأكد من وجود مخزون كاف من معدات وأدوات الإسعاف في مخازن الإدارة، والمتابعة المستمرة لتنفيذ توصيات لجنة الطوارئ الطبية المركزية فيما يخص المستشفيات والإدارات بالوزارة والجهات الأخرى، بالاضافة الى وقف إجازات العاملين بالإدارة، وتنشيط خطة الطوارئ الصحية بإجراء تمارين على سرعة استجابة العاملين وإدراكهم لمسؤولياتهم في حالات الطوارئ.

وجدد الفودري تأكيده على جهوزية ادارة الطوارئ الطبية لمواجهة اي طارئ، ولديها خطة واضحة بهذا الشأن، مبينا ان التمارين والدورات التي قمنا بها تؤهلنا لمواجهة اي طارئ ممكن ان يحدث لا قدر الله، فضلا عن ادارة الحدث وقت حدوثه.

تنشيط حملات التبرع

أوضحت مدير ادارة خدمات بنك الدم د.ريم الرضوان أن من ضمن خطة الطوارئ لـ«بنك الدم» التأكد من وجود مخزون إستراتيجي من الدم كاف لسد احتياجات المستشفيات، وتوزيع كميات إضافية من أكياس الدم على المستشفى المعني والمساند، فضلا عن تنشيط الخطة الموضوعة لحث المواطنين والمقيمين على التبرع بالدم.

المخزون الإستراتيجي

أفاد مدير ادارة المستودعات الطبية الصيدلي عبدالله ذياب بأن من ضمن خطة الطوارئ للإدارة التأكد من أن المخزون الاستراتيجي لمعظم الأدوية والمستلزمات الطبية كاف لسد حاجة جميع المستشفيات لمدة ستة أشهر في جميع الأحوال، وتزويد المستشفى المعني والمساند بالكميات الإضافية من الأدوية والمستلزمات الطبية.

مؤتمر الطوارئ

أشار رئيس قسم العمليات في ادارة الطوارئ الطبية جاسم الفودري الى انه تمت الاستفادة كثيرا من مؤتمر الطوارئ الطبية لادارة الازمات والكوارث، والذي تم من خلاله استضافة عدد كبير من قياديي ادارة الكوارث والأزمات من عدة دول كبرى.

شكر

شكرت «الأنباء» إدارتي الطوارئ الطبية والمستودعات الطبية، وادارة خدمات بنك الدم للسماح لها بالقيام بجولة في اداراتها لإيصال رسالة للمواطنين والمقيمين عن مدى جاهزيتها واستعداداتها لمواجهة اي طارئ.

جانب من مخزون الادوية وقت الطوارئ

سيارة الاسعاف مجهزة

صورة من مخزون الدم